المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

دراسة لإنشاء مشروع وقف خيري لصالح الأيتام بكلفة نصف مليار ريال في عدن

مدينة عدن

عدن / سبأ:

أعد فرع مؤسسة الشوكاني لرعاية الأيتام والأعمال الخيرية بعدن دراسة لبناء مشروع وقفي خيري لصالح الأيتام بكلفة تقديرية نصف مليار ريال .

وذكر السيد الهادي مدير فرع المؤسسة بعدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشروع يهدف إلى دعم برامج وأنشطة فرع المؤسسة في مجال الأعمال الخيرية ودعم وتعزيز أنشطة الرعاية للأيتام.. مشيرا إلى أن المشروع يتضمن أربع عمارات بمحلات تجارية وشقق تخدم رجال الأعمال والمجتمع والحركة الاستثمارية في محافظة عدن ويعود ريعها لصالح دعم برامج الايتام وأنشطتهم.

وأوضح أن خطة الفرع لهذا العام 2010م تشمل تفعيل الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالشراكة مع المؤسسات التعليمية بهدف دمج اليتيم في مؤسسات المجتمع المختلفة والمشاركة في الأنشطة السنوية والفعاليات المتعلقة باليتيم وكذا المناسبات الوطنية والدينية .. منوها بأن فرع المؤسسة يسعى إلى زيادة المكفولين من الايتام وفق ظروف المحسنين.

وأضاف ان الفرع قد أنجز جملة من المشاريع تمثلت في كفالة نحو 600 يتيم منهم 100 في القسم الداخلي قدمت لهم كافة الخدمات الإيوائية من مأكل ومشرب وتعليم وصحة ، أما اليتيم في القسم الخارجي فتوزع لهم كفالة مالية ومساعدات صحية.

دفاعاً عن حقوق المسنين في بلادنا

أن يقف المرء على مسافة من روحه ليكتب عنها وينقدها، يتأملها لهو أمر بالغ الصعوبة، بل القسوة. كان هذا هو حالي وأنا أعد لكتابة هذا المقال عن المسنين في بلادنا، هم آباؤنا وأجدادنا، حيث نرى بعضهم مرميين في الشوارع ويتعامل معهم البعض بقسوة بالغة..يمزقني الألم وأنا أكتب عنهم الآن، من كثرة المناظر المؤلمة التي أراهم فيها، وعلى سبيل المثال منظر قاسٍ لرجل مسن في أحد شوارع القاهرة منطقة عدن، هذا الرجل المسن يبلغ من العمر حوالي سبعين عاماً ليس له أهل، يعيش على الصدقات، ينهض الشباب العاطلون عن العمل "أي البلاطجة" في الصباح الباكر ليقذفوه بالشتائم الجارحة ويرموه بالحجارة، كنوع من المزاح ويجري المسن بعدهم بالحجارة، لتقع هذه الحجارة على المارين الأبرياء، يضحك البلاطجة بسخرية من آلام الرجل المسن الذي كثيراً ما يقع في غيبوبة من هذه الأعمال اللا إنسانية.

مبنى دار المسنين

د. زينب حزام

صاعقة على الضمير الإنساني

ولكن هذا المشهد، يتبعه عدة مشاهد لحالة المسنين في بلادنا، هناك امرأة مسنة تجول المرافق الحكومية أثناء استلام المرتبات لتحصل على الصدقة وهي مرتعشة من سوء التغذية وكبر السن، ورغم أن لها أولاداً وبنات يعملون ولا يقومون بتقديم الإعانة المالية لها ما السبب؟

أن معظم المسنين في بلادنا سواء كانوا رجالاً أو نساء يعيشوا في نكد وتعاسة، ورغم أن بعضهم يحاطون بكل رعاية واهتمام، الغريب في الأمر أن سن التقاعد في بلادنا يبدأ في مرحلة الستين من العمر، والبعض في هذا السن يكون قادراً على العمل والعطاء والإبداع ولكن لا تعطى لهم الفرصة فيقال له خذ معاشك وأبق في بيتك، أنتظر الموت حقاً هناك من لا يستطيع الاستمرارية في العمل وهو يحتاج إلى الراحة لكن لماذا تعطى فرصة للقادرين على العمل بالتوظيف الجديد لهم في أعمال يكونوا قادرين على الإبداع فيها أو تعطى لهم فرص العمل الخفيفة التي تجنبهم البأس وتقضي على أوقات الفراغ التي يعانيها المسنين في بلادنا نتيجة غياب النوادي والمكتبات العامة في الأحياء الشعبية والرحلات التي يجب أن تدعمها الدولة للمسنين.

فهل بوسعنا مثلاً إعادة النظر في بناء دار المسنون المتواجد حالياً في عدن وتزويده بوسائل الترفيه التي يحتاجها المسنون فيه، مثل شاشة السينما والتلفزيون وأدوات الرياضة الخفيفة والألعاب المسلية، والرحلات إلى الحدائق والبحر حتى ينتعش المسنون بدلاً من النوم المتواصل على السرير في انتظار الموت.

إن المسنون في بلادنا في أمس الحاجة إلى الرحلات والمشي والنصائح التقليدية في مضمار اللياقة تصر على وجوب التمرين البدني لمدة 30 دقيقة لكل مسن و ضرورة الحركة النشطة يومياً سواء دفعة واحدة أو على مراحل كل منها عشر دقائق للتسخين والإسراع والتبريد.

لكن كثيراً من الناس تمر عليهم أيام طويلة لا يعثرون خلالها على وقت يخصصونه لدقائق لممارسة رياضة المشي.

أن مساعدة المسنين تفتح باب الأمل أمامهم وحب الحياة والعمل.

أن مساعدة المسنين في الرياضة الخفيفة مثل المشي وكرة المضرب ضرورية، لأنها مفيدة للقلب والجهاز الدوري، وهذا لا يعني الإلغاء التام لحكمة القول الشائع القديم "السلم منشار القلب" فكل ما سبق من تبشير بهذه الرياضة القديمة والجديدة ينطبق على الأصحاء فالأمر عند المعاقين من المسنين يختلف، وكذلك مرضى القلب الذين ينصحهم الأطباء بالتمهل وارتياح.

قطيعة

تقول إحدى المسنات، أنها منذ سنة كاملة ماتر أبنتها الوحيدة على الرغم من أنها تعيش معها في مدينة واحدة، وبينها عشر دقائق سيراً على الأقدام، ولكن عناد الرجال يورث كفراً، ويقطع رحماً ويهدم علاقات.

زوج أبنة هذه المسنة لايريد من زوجته العاطلة عن العمل، تصرف على أمها المسنة والمريضة من ماله الخاص، أي أن تطعمها وتكسوها، وهكذا صارت القطيعة دون رحمة امرأة مسنة ضعيفة تحتاج إلى الرعاية والعلاج، وهذا الموقف ليس طيباً، وتجاهل الذوق من هذا وذاك، يعتبر أمراً خارج العلاقات الإنسانية.

أن معظم المسنين في بلادنا يعانون من إحباط وأحزان وأسى، لكن في السنوات الأخيرة زاد الاحباط والحزن حتى فاضت النفس، واندفع التساؤل عن جدوى ما يكتبه الباحثون عن حالة المسنين في بلادنا، وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ما جعل الأسر تتمزق، ولا يجد الضعفاء المرضى الدعم الغذائي والدواء.

وفي كل عام يموت هؤلاء المسنون من الجوع ونقص الدواء بسبب سوء الرعاية وافتقاد الطعام.

أنني كل صباح أذهب إلى عملي ومناظر الشيوخ من المسنين والنساء ومنهم من يفترش طرقات المارة لينام عليها، أجد صباحي مليئاً بكل ما يوجع النفس ويؤلم الضمير، وصار القلب حفرة مليئة بالدم والألم.

ويأتي السؤال: لماذا صار حال أجدادنا إلىهذه الوضعية المؤلمة، ولماذا قانون التقاعد في بلادنا لايتغير حتى تتحسن أوضاع المتقاعدين وهم في سن الشباب.

وإلى متى هذه الاحباطات التي تصيب الكثير ممن وصلوا إلى سن الستين وهو سن العطاء والإبداع والعمل؟

وان الأمر قابل للحل فقط لو أعطينا الإنسان اهتماماً أكبروقمنا بتغيير بعض مواد قانون التقاعد والضمان الاجتماعي وقانون المعاشات، على سبيل المثال يكمل الطالب دراسته الجامعية في حالة الماجستير وعمره 32 سنة ويبحث عن عمل فترة لاتقل عن سنة كاملة فيصير عمره 33 سنة.

إذن متى يصل إلى المعاش، إذا كان سن الستين سنة هي مرحلة التقاعد، أن معظم الخريجين اليوم يصلوا إلى سن الأربعين ولم يتحصلوا بعد على الوظيفة، فكيف يحالون إلى المعاش وهم لم يقدموا العمل الذي تأهلوا من أجله.

أن من واجب القوانين مراعاة حالة المرض إذا أصيب به العامل أو الموظف ومراعاة حالته الصحية، وأعطاء القادرين على العمل حق الإبداع وخدمة الوطن بتجديد شروط العمل عند مرحلة التقاعد للقادرين على الإبداع والعطاء ومراعاة الدعم المادي والمعنوي والرعاية الصحية للمسنين.

نافذة

مفهوم التطرف

إيفاق سلطان

التطرف في اللسان العربي مشتق من "الطرف" أي "الناحية"، أو "منتهى كل شيء". وتطرف "أتى الطرف"، و"جاوز حد الاعتدال ولم يتوسط". وكلمة "التطرف" تستدعي للخاطر كلمة "الغلو" التي تعني تجاوز الحد. وهو من "غلا" "زاد وارتفع وجاوز الحد". ويقال الغلو في الأمر والدين، وهو يطلق على أية حركة أو اتجاه يشدد بثبات على التمسك الحرفي بمجموعة قيم ومبادئ أساسية ولم يقدر لهذا المصطلح أن يشيع في منطقتنا العربية لاختلاف دلالة "الأصولية" في اللسان العربي التي توحي بالتمسك بالأصول، وهو أمر محمود، أو تشير لعلم أصول الفقه -أحد أهم علوم الشريعة الإسلامية- فكان أن استخدم مصطلح "التطرف" للدلالة على التشدد وتجاوز الحد في الدين في الكتابات العربية..

والتوجيه القرآني كان دوماً يحث على الاعتدال، فالله سبحانه لا يكلف نفسا إلا وسعها. وهو يعلي من شأن اليُسر. وهو ينْهَى عن البخل والشح؛ لأنهما تطرف في التعامل مع المال. كثيرة هي الأحاديث النبوية التي تشرح ذلك وتدعو إلى الرفق "إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق. ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه" (رواه أحمد).

وقد جاء الفقه ليؤكد على تمثل روح التيسير والسماحة، وليجعل من ضمن القواعد الأصولية قاعدة(المشقة تجلب التيسير)، وقاعدة(لا ضرر ولا ضرار)، وقاعدة(الضرورات تبيح المحظورات). ويحفل فقه المعاملات بما يحث على الأخلاق الحميدة، وينهى عن السخط والضجر والفحش والشطط والمغالاة، وغير ذلك من صور التطرف. وإذا كان مصطلح "التطرف" يعني "التشدد وتجاوز الحد"، فإن مصطلح "الوسطية" يدل على "العدل" و"السماحة". ولفظ السماحة في لسان العرب "يطلق على سهولة التعامل فيما اعتاد الناس فيه المشادّة". كما يقول الشيخ محمد الطاهر بن عاشور عن معنى السماحة في كتابه "أصول النظام الاجتماعي في الإسلام"، أنها وسط بين الشدة والتساهل. ولفظها هو أرشق لفظ يدل على هذا المعنى. يقال سمح فلان، أي جاد بمال له بال. وهي تدل على "خلق الجود والبذل". وينتهي إلى القول: "فأصل السماحة يرجع إلى التيسير والاعتدال، وهما من أوصاف الإسلام".

التسول.. خبرة عالية

مواهب بامعبد

قد لاتبدوصورة التسول من الصور الغريبة والنادرة بل يمكن ملاحظتها في الواقع كظاهرة اجتماعية و في المجتمع اليمني ياخد التسول إشكالا وأساليب عديدة تشترك في صناعتها مجموعة من الظروف المحيطة كالفقر وانتشار نسبة البطالة حيت تبرز دراسات غير رسمية أرقاما وصلت إلى مليون ونصف على مستوى اليمن ، لكن أين دورا لجهات الحكومية والجمعيات والمنظمات الأهلية في مكافحة الظاهرة لتقديم الإعانات للمتسولين وإعدادهم للعمل ومن المسؤول عن تنامي هذه الظاهرة ؟ وحسب مركز الدراسات وبحوث العمل فأن نسبة من المتسولين يمارسون التسول بناء على طلب رب الأسرة أو الزوج ومعظم هؤلاء من النساء اللاتي يجبرهن أزواجهن أو أولياء أمورهن على ممارسة التسول لتلبية احتياجات الاسرةوفي أحيان لتلبية الاحتياجات الشخصية لرب الأسرة ومتعه اليومية مثل التعاطي اليومي للقات وشرب المسكرات.

وتفيد دراسة بحثية ميدانية لمركز الدراسات الاجتماعية وبحوث العمل إن الفئة الثانية من هؤلاء يمثلون المشتغلين في مهن بسيطة وهامشية والعمال غير المهرة الناشطة بالأجر اليومي وأرباب الأسر كبار السن الأطفال وربات البيوت وصغار الموطنين العمال و العاملين في القطاع غير الرسمي وهناك من يتسولون من خلال عرض الإعاقة وفي أحيان يستعين البعض بأسلوب ارحموا عزيز قوم ذل خاصة النساء اللاتي يتسولن في الشوارع وعلى أبواب المساجد والمرافق إلى جانب هؤلاء فهناك من يمارسون التسول عن طريق قراءة القران خاصة المكفوفين كما تستخدم الفتيات في التسول في الأماكن العامة وفي أحيان يعرض البعض رجالا ونساء وثائق موقعة من قضاة أو عقال حالات تؤكد أن الشخص المعني يعاني من الفقر ويستحق المساعدة ونتمنى أن تنتهي هذه الظاهرة في أسرع وقت ممكن وان يتخلص منها اليمن .

محافظ حجة يبحث مع استشاري اليونيسيف تنفيذ دراسة عن ظاهرتي عمالة وتهريب الأطفال

حجة / سبأ:

بحث محافظ حجة فريد أحمد مجور مع استشاري منظمة اليونيسيف الدكتور عشاري خليل إمكانية إجراء دراسة ميدانية شاملة حول ظاهرة عمالة وتهريب الأطفال بغرض تحديد أسبابها الفعلية،ومعالجتها وفق النتائج والإمكانيات المتاحة.

واستعرض اللقاء الذي ضم مدير عام الشئون الاجتماعية والعمل هيثم الجبري ابعاد هذه الظاهرة الاجتماعية التي برزت مؤخرا في الساحة اليمنية وأسباب تطورها في المنافذ الحدودية اليمنية مع المملكة السعودية، والجهود الرسمية وغير الرسمية المبذولة لاحتوائها.

وتطرق اللقاء إلى المهام والخطة التنفيذية لانجاز هذه الدراسة الميدانية، وإمكانية الاستفادة من المعلومات المتاحة لدى مركز الحماية الاجتماعية بحرض وبعض المنظمات الناشطة في مجال حقوق الإنسان،

عمالة الأطفال

وفي اللقاء أشار المحافظ إلى الجهود المحلية التي تبذل للسيطرة على مظاهر التهريب بكافة أشكاله في المنافذ الحدودية،سواء إلى السعودية أو الوافدون من القرن الإفريقي بغرض الهجرة غير الشرعية.

متمنيا أن تسهم هذه الدراسة في تقصي الحقائق حول هذه الظاهرة، وأن تثمر في توفير مركز لحماية وتأهيل الأطفال العاملين في التهريب أو المتسربين عبر الحدود.

من جانبه أكد استشاري منظمة اليونيسيف أن هذه الدراسة التي ينفذها فريق من الباحثين المتخصصين تهدف إلى جمع المعلومات حول هذه الظاهرة وتصنيفها وبالتالي معالجتها من خلال البرامج التوعوية وتنفيذ عدد من المشاريع التنموية

الصوفي يبحث ترتيبات المرحلة الثانية من مشروع تعليم الفتاة بتعز

تعز/ سبأ:

بحث محافظ تعز حمود خالد الصوفي أمس مع رئيس فريق إدارة التعليم للمرحلة الثانية من مشروع بريدج بوكالة جايكا اليابانية كين اتشي تاناكا ومستشارة صياغة المشاريع بالوكالة يوشي هاما الترتيبات لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تعليم الفتاة الممول من الوكالة.

تعز

وتهدف المرحلة الثانية من المشروع على مدى أربع سنوات بكلفة أربعة ملايين دولار إلى بناء القدرات في مكاتب التربية بالمحافظات وتشجيع تعليم الفتاة.

وقيم اللقاء مستوى تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع الذي بدأ تنفيذه في العام 2005م وشمل 60 مدرسة في مختلف مديريات محافظة تعز.

وأشاد المحافظ الصوفي بالدعم الياباني لمشاريع التنمية في اليمن خصوصاً فيما يتعلق بدعم هذا المشروع الذي حقق نجاحا جيداً في مرحلته الأولى.

وأبدى استعداد المحافظة لدعم المشروع بمبلغ عشرة ملايين ريال لتنفيذ برامج وأنشطة المشروع وتمويل فرق النزول الميداني للمدارس للتقييم والمتابعة والتأهيل والتدريب بالإضافة إلى توظيف المدرسين الذين تم التعاقد معهم في المشروع للعمل بالمدارس المستهدفة.

من جانبه أكد رئيس فريق المرحلة الثانية من مشروع بريدج أن نجاح المرحلة الأولى من المشروع بتعز شجع على تعميم المرحلة الثانية من المشروع وتنفيذه في جميع محافظات الجمهورية عبر وزارة التربية والتعليم.

حضر اللقاء القائم بأعمال مدير عام مكتب التربية والتعليم عبد الباسط المحمدي ومدير إدارة تطوير تعليم الفتاة عفاف مكي.

الدفاع المدني بذمار ينظم لقاء شبابياً لمواجهة الكوارث المحتملة

ذمار / سبأ :

نظم فرع الدفاع المدني بمحافظة ذمار أمس لقاء شبابياً بهدف تكوين وإشهار جمعية لأصدقاء الدفاع المدني للتعامل مع مختلف الكوارث الطبيعية وإدارتها.

وفي اللقاء أشار الوكيل المساعد لمحافظة ذمار الدكتور عبد الله علي الميسري إلى أهمية مشاركة الجهد الشعبي مع الجهد الرسمي لمواجهة الكوارث في حال حدوثها والتعامل معها بما يخفف من وطأتها .

وأكد أهمية تهيئة وإعداد المجتمع المحلي لمواجهة المخاطر المحتملة لأي كوارث قد تحدث وكيفية التعامل معها بصورة تؤدي إلى تخفيف أضرارها ومساعدة الأجهزة الرسمية والمعنية في التعامل معها ومع نتائجها باعتبار أن مسالة الكوارث لا يمكن التحكم أو التنبؤ بها وهي تندرج في علم الغيب .

من جانبه استعرض مدير أمن محافظة ذمار العميد نجم الدين صالح هراش طبيعة الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها محافظة ذمار خلال الفترة الماضية وكيفية التعامل معها وخصوصا كارثة زلزال 1982م الذي بلغت قوته حينها ست درجات بمقياس ريختر وذهب ضحيتها أكثر من 2500 شخص وجرح 25 ألفاً آخرين , وتهديم 15 ألف منزل بصورة كاملة في عدد من مناطق المحافظة وكذا تضرر خمسين ألف منزل آخر بأضرار جزئية.

وتحدث مدير الدفاع المدني المقدم أحمد العزب عن أهمية عقد اللقاء الذي يأتي تدشينا للأنشطة التدريبية لفرع الدفاع المدني بذمار لبناء قدرات أفراد المجتمع المحلي في كيفية التعامل مع الكوارث أيا كانت.

اللجنة الوطنية للمرأة تناقش برنامجها للعام 2010م

صنعاء / سبأ:

ناقشت اللجنة الوطنية للمرأة في اجتماعها مس بصنعاء برئاسة رشيدة الهمداني رئيس اللجنة برامج وخطط اللجنة خلال العام الجاري.

وتطرق الاجتماع الذي ضم الفريق الاقتصادي باللجنة الى المهام المكلف بها الفريق الذي سيقوم بعمل بتحليل السياسات والمشاريع وتقارير الموازنات والموارد البشرية والبيانات والمعلومات لإدماج النوع الاجتماعي ضمن الخطة الخمسية الرابعة 2011م-2015م .

وفي الاجتماع أكدت رئيس اللجنة أهمية مشروع إدماج النوع الاجتماعي في الخطة الخمسية الرابعة عبر الفريق الاقتصادي الذي سيعمل على اعداد الخطط والبرامج المختلفة خصوصاً وأن الفريق تلقى في وقت سابق دورات تدريبية في هذا الجانب .

وشددت الهمداني على ضرورة بدء الفريق مهامه في أسرع وقت لانجاز العمل في وقته المحدد .. لافتة الى ضرورة اعداد مسودة بهذا الخصوص ومراجعتها وتقديم مقترحات عملية تمهيدا لإعداد التقرير بصورته النهائية وتسليمه لرئاسة اللجنة .

من اجتماع اللجنة الوطنية للمرأة

الحكومة تؤكد حرصها على تحفيز إسهامات المنظمات المجتمعية في خطط التنمية

صنعاء / سباء :

أكد مسؤول حكومي أمس حرص الحكومة على تحفيز وتشجيع اسهامات منظمات المجتمع المدني في قضايا التنمية وفق رؤية تنطلق من أهمية خلق أطر شراكة فاعلة.

وقال نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي المهندس هشام شرف عبدالله, في افتتاح ورشة العمل المكثفة حول تعزيز دور منظمات المجتمع المدني وإدماج النوع الاجتماعي في عملية المراقبة والتقييم، في صنعاء: إن التوجهات الحكومية القائمة ستركز على قضايا ادماج النوع الاجتماعي في كافة الخطط والبرامج الحكومية.

وأشار شرف إلى أهمية التعاطي مع القضايا المتصلة بإدماج النوع الاجتماعي كضرورة ملحة تستدعيها مفردات الحضور المتميز للمرأة اليمنية في كافة المجالات الحياتية.

ولفت إلى أن مقررات الخطة الخمسية الرابعة للتنمية تضمنت رؤية واضحة وحيوية لقضايا إدماج النوع الاجتماعي.

وتناقش الورشة التي تنظمها على مدى ثلاثة ايام وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومنظمة (أكسفام) العالمية، عدداً من اوراق العمل التي تتمحور حول استراتيجية المراقبة والتقييم والقضايا المتصلة بتعزيز وتطوير آليات الرقابة والتقييم لتنفيذ كافة الخطط والبرامج الحكومية وإدماج النوع الإجتماعي في قضايا التنمية.